



الكفاءات التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وأثرها على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط

The effect of physical education teacher competencies on enhancing middle school students learning motivation

د: سعدي محمد¹، د: زرواق نجيب²، د: الساسي بوعزيز³

saadi.saadi.mohammed@univ-alger.dz

¹معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر 3-

nadjibz73@yahoo.fr

²معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر 3-

sasi.bouaziz@univ-msila.dz

³معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية - جامعة المسيلة-

تاريخ النشر: 2020/12/29

تاريخ القبول: 2020/..../..

تاريخ الاستلام: 2020/..../..

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى إنجاز خطوة أولية للتعرف على بعض الكفاءات التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية، وكذلك مدى تأثير هذه الكفاءات على دافعية التعلم لدى التلاميذ، وبالتالي نرى أن أهمية هذه الدراسة تتجلى في ما يمكن أن تقدمه من إسهامات نظرية وتطبيقية يمكن أن تساعد التلاميذ على تحسين دافعتهم للتعلم، لذا فقد إعتدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، كما شملت عينة بحثنا هذا 200 تلميذ من تلاميذ الطور المتوسط حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية من (الجنس، السن)، وتكونت أداة الدراسة أساساً من: مقياس دافعية التعلم وبطاقة ملاحظ الأداء التدريسي الخاصة بأستاذة التربية البدنية والرياضية، ولقد توصلنا إلى النتائج التالية: للكفاءات التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على مؤشر التنظيم والمراقبة الذاتية لعملية التعلم، وكذلك تأثير على مؤشر الاتجاه الإيجابي نحو المدرسة.

- الكلمات المفتاحية: الكفاءات التربوية، أستاذ التربية البدنية والرياضية، دافعية التعلم

Summary:

This study aims at achieving a primary step to find out and spot some Educational competencies of PE teachers(physical education teacher) and its effects on students' learning motivation, Consequently, the importance of this study



contributes theoretically and practically in enhancing and improving students' learning motivation. For this reason, we adopted a descriptive approach, Our sample is composed of 200 students from middle school who were chosen randomly of both genders, Our research tools were about a questionnaire that measures students' learning motivation and an observation of physical education teacher performance, The study indicates that:

-The educational competencies of a professor of physical education and sports have an effect on the index of organization and self-monitoring of the learning process

-The educational competencies of a professor of physical education and sports have an effect on the positive trend indicator towards the school.

Key words: Educational competencies, physical education teachers, learning motivation.

- مقدمة وإشكالية الدراسة:

منذ أن وجد الإنسان على الأرض وهو يحاول السيطرة على الطبيعة والتكيف معها و تسخيرها لخدمته، وما التطور العلمي الذي يشهده هذا العصر في جميع الميادين إلا دليل على ذلك، كل هذا من أجل تحقيق غرض ترقية هذا الإنسان وتطويره ليقوم بتسيير و إصلاح نفسه ومجتمعه.

حيث تعتبر عملية التربية الوسيلة التي يستطيع بها الإنسان تحقيق حاجياته والوصول إلى غاياته والمحافظة على بقاء جنسه، هذه التربية التي تعني كل نشاط يؤثر في الطفل سواء كان الطفل نفسه أو البيئة الطبيعية والاجتماعية التي يعيش فيها، وتتناول عملية التربية كل ما يتعلق بميول واتجاهات الفرد، حيث تعتبر أحد الميادين الهامة للتربية الشاملة، إذ أصبحت في العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير على المستوى الاجتماعي بعد أن زاد وعي الجماهير بقيمها الصحية والتروحية والتربوية، و لقد أصبحت من الأنشطة الوجدانية المتداخلة في وجدان الناس جميعا على مختلف أعمارهم وثقافتهم وطبقاتهم، فالطفل الصغير والمرأة المسنة ورجل القرية وابن الحضر جميعا قد استوعبوا مفهوم التربية البدنية والرياضية وأدركوا معناها ومغزاها. (فايز مهنا، 1985، 52).

وقد ذكر " دروزه Drozeh " بأن نجاح العملية التعليمية لا يتم إلا بمساعدة المعلم، فالمعلم وما يتصف به من كفاءات وما يتمتع به من رغبة وميل للتعليم هو الذي يساعد الطالب على التعلم (محمد حسن العميرة، 2007، ص16-17)، إذن فهو ليس مجرد معلم ينقل المعلومات للتلاميذ ويملاً عقولهم بموضوعات الدراسة فقط، وإنما وظيفته أشمل من ذلك بكثير لأنه ركن العملية التعليمية لما له من دور قيادي، وإداري يبرز من خلال قيادته للعملية التربوية التي يتم تنفيذ سياستها داخل الصف، وتعد المهارات الأساسية التي يمارسها في قيادته للتلاميذ وإدارته للصف أهم ما في هذه القيادة والإدارة، ففي ضوءها يحدد نوع المناخ الاجتماعي والتنظيمي للصف، الذي له انعكاساته على تكوين شخصيات التلاميذ وأنماط سلوكهم (حسن الطعاني، 2011، ص693).

كما ذكرت "ويست" و"بوشر" 1990 أن ممارسة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية تحتاج إلى إمكانيات وأجهزة تساعد الأستاذ المتخصص في تحقيق حاجات التلميذ الاجتماعية والنفسية والجسمانية وتمثل هذه الحاجات في الدوافع والاتجاهات، إذ أن نجاح العملية التعليمية في أي نظام تربوي يركز على مدى فاعلية مدخلات هذا النظام باعتبار أستاذ التربية البدنية والرياضية هو المتغير الرئيسي لها، والذي يتوقف على نشاطه وفعاليته نجاح العملية التعليمية بأكملها وبلوغ أهدافها حيث يشير "عزيز حنا" 1985 إلى "أن نجاح التعليم يرجع إلى دور الأستاذ بما يماثل 60 بالمائة في حين أن ما تمثله العناصر الأخرى من أركان عملية التعليم كالمناهج المدرسية والإدارة لا يتجاوز 40 بالمائة". (عزيز حنا وآخرون، 1985: 84).

وباعتبار أن مادة التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية هي مجموعة من العمليات البيداغوجية، تخضع للنصوص التشريعية الجزائرية بحيث تؤثر في دافعية التعلم لدى التلاميذ ونموهم من جميع النواحي النفسية والحركية والوجدانية والمعرفية، يتبين لنا أن لمعلم التربية البدنية والرياضية دور تساهمي ومسؤولية مشتركة مثل بقية معلمي المواد الأخرى، فهو يؤثر في دافعتهم بحكم اتصاله اليومي بتلامذته ويتأثرون به وبكفاءته التدريسية وعليه فالتساؤل الرئيسي الذي يطرح نفسه في هذه الدراسة هو:



ما مدى تأثير الكفاءات التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟.

1- التساؤلات الجزئية:

- مامدى تأثير الكفاءات التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على مؤشر التنظيم و المراقبة الذاتية لعملية التعلم ؟- ما مدى تأثير الكفاءات التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على مؤشر الاتجاه الايجابي نحو المدرسة ؟.

- الفرضيات: يمكن صياغة فرضيات البحث على النحو التالي:

- الفرضية العامة:

للكفاءات التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير علي دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

- الفرضيات الجزئية:

- للكفاءات التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على مؤشر التنظيم و المراقبة الذاتية لعملية التعلم.

- للكفاءات التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على مؤشر الاتجاه الايجابي نحو المدرسة .

- أهداف الدراسة:

كان الغرض الرئيسي من تحقيق هذه الدراسة يتمثل في انجاز خطوة أولية على درب التعرف على بعض الكفاءات التربوية الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية

- إمكانية التنبؤ بدافعية التلاميذ لتعلم مادة التربية البدنية والرياضية من خلال توظيف الكفاءات التربوية الخاصة بالأستاذ وهذا لمالها من آثار ودلالات تربوية تؤثر في دافعيهم للتعلم.

- معرفة مدى تأثير الكفاءات التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

- الكلمات الدالة في الدراسة:

• مفهوم الكفاءة التربوية:

- الكفاءة اصطلاحاً:

هي سمة القدرة الأدائية الفعلية عند المربي على ممارسة إحداث التغير الموجب في سلوك المتعلم بدرجة من المهارة و الجودة التي ترفع من شأن هذا الفعل، نتيجة كل أو بعض العناصر الآتية. (رمزية الغريب و عماد الدين إسماعيل، 1986، 03).

أ – المؤهلات الدراسية التي يحصل عليها المربي في تخصصه.

ب – الخبرة العلمية الناتجة عن ممارسة فعلية تطبيقية حيث تشمل.

أولاً: المعلومات التربوية وهي معلومات هامة من الناحية التربوية سواء من مواقف التعليم أو في المدرسة أو المواقف التربوية في المنزل، و يقصد بها قدرة المربي و اهتماماته بتحصيل هذه المعلومات و مدى نوعيتها مما يدل على ميله و اتجاهاته نحو النمو و التبلور في هذه الناحية.

ثانياً: التصرف في المواقف التربوية وهي مواقف تربوية تشمل جوانب عدّة من حياة المربي أقرب إلى الواقع منها إلى المواقف المصطنعة والمفروض أن المربي ذي التربية السليمة سوف يتصرف تصرفاً لا تترتب عليه نتائج ضارة من وجهة النظر التربوية، أو التصرف الذي يساعد على بناء الشخصية السليمة للتلاميذ

- المفهوم الإجرائي للكفاءة في التدريس: هي مختلف القدرات و المعارف و الخبرات التي يجب أن تتوفر عند أي مدرس بهدف إحداث التعديل الموجب في سلوك المتعلم بدرجة من المهارة و الجودة، و في هذه الدراسة تم تحديد الكفاءة في التدريس من خلال أداء عملية التدريس وبالتحديد في إنجاز كفاءات إدارة الصف و التقويم.



• الدافعية للتعلم:

- تعريف الدافعية للتعلم إصطلاحاً: هي حالة خاصة من الدافعية العامة تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الإنتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والإستمرار فيه حتى يتحقق التعلم (غباري ثائر أحمد، 2008، ص20)

- تعريف الدافعية للتعلم إجرائياً: الدافعية للتعلم في دراستنا هي الرغبة والطاقة التي يمتلكها المتعلم والتي تدفع به إلى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال ، فوجود الدافع لدى المتعلم شيء أساسي للنجاح في العملية التعليمية/التعلمية ، كما تتمثل الدافعية للتعلم في الدرجة التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس في التعليم المتوسط عند تطبيق الدافعية للتعلم للأستاذ "يوسف قطامي".

• أستاذ التربية البدنية والرياضية:

- المفهوم الإجرائي لأستاذ التربية البدنية والرياضية: هو الشخص القائم على تدريس برامج التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بجميع مستوياتها (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)، و لقد إستعمل الباحث في هذه الدراسة عدة مصطلحات مرادفة لمصطلح الأستاذ كالمربي والمعلم المدرس، وذلك تبعاً لمراجع الدراسة.

- الدراسات السابقة والمشابهة:

الدراسات الجزائرية:

- دراسة فوكراش زوبيدة وآخرون (2015): بعنوان التدريس بالمقاربة بالكفاءات و دوره في التأثير على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي ، و قد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (40) أستاذ تربية بدنية ورياضية و إستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي لأنه الملائم للدراسة، أما الأدوات المستعملة للدراسة: فقد تم إستعمال الإستبيان وهو أداة للحصول على المعلومات و الحقائق و الوسائل الإحصائية ، كما تم إستعمال النسب المئوية، و قد أسفرت النتائج النهائية:

- على أن عملية التدريس بالمقاربة بالكفاءات تؤثر على دافعية التعلم في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي .
- التدريس بالمقاربة بالكفاءات يرفع من دافعية التعلم للتلاميذ في الطور الثانوي.
- محتوى البرنامج التدريسي في المقاربات بالكفاءات يرفع من دافعية التعلم للتلاميذ في الطور الثانوي. وأن الوسائل والإمكانيات المعتمدة في التدريس بالمقاربات بالكفاءات يرفع من دافعية التعلم للتلاميذ في الطور الثانوي.
- دراسة رايح مجادي (2013): بعنوان واقع ممارسة الكفايات التعليمية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمرحلة التعليم الثانوي ، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (12) أستاذ تربية بدنية ورياضية و إستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي الذي يعد من أبرز المناهج إستخداما في الدراسات الإجتماعية وال نفسية ، وباستخدام مقياس الكفايات التعليمية المقترح من طرف الباحث ، وبعد جمع المعلومات والبيانات أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :
- الكفايات التعليمية الواجب ممارستها من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية هي : كفايات التخطيط (الإعداد) ، كفايات التنفيذ ، كفايات إدارة الصف ، كفايات التقويم.
- درجة ممارسة الكفايات التعليمية من طرف الأساتذة متوسطة:
- دراسة طياب محمد (2004-2005): بعنوان "تقويم واقع الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمرحلة التعليم المتوسط" ، و قد أجريت الدراسة على عينة مكونة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية (ذكور، إناث) المدرسين للسنوات الأولى و الثانية و الثالثة من التعليم المتوسط بإكماليات ولاية الجزائر العاصمة، و بلغ عدد أفراد العينة 23 أستاذا منهم 15 ذكور و 8 إناث و إستخدم الباحث في دراسته بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي ومقياس دافعية التعلم كأداتين لجمع المعلومات وهذا حسب طبيعة الموضوع كما استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، وتم الوصول إلى النتائج التالية:



- المهارات الأكثر ممارسة من حيث مستوى الأداء هي مهارة التنفيذ وإدارة الصف بينما يقل مستوى الأداء أو الممارسة بالنسبة لمهارات التخطيط و التقويم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة ترجع إلى متغير الجنس (ذكور، إناث).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة ترجع إلى متغير المؤهل العلمي (ليسانس، شهادة الكفاءة).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة ترجع إلى متغير الخبرة في التدريس (أكثر من سبعة سنوات، أقل من سبعة سنوات).
- أكثر عراقيل الأداء التدريسي أهمية من وجهة نظر الأساتذة هي عدم ملائمة المساحات و قلة الوسائل و الأدوات الرياضية، أما جانب نقصان الحافز المادي والمعنوي و كذا جانب عدم ملائمة نظام الفترتين (الصباح، المساء)، فقد احتلا المرتبتين السادسة و الثالثة عشرة على الترتيب و هذا حسب ما جاء في مقياس التقدير .
- دراسة "سعيد أبو الزيت" (1997) حيث هدفت إلى تقويم مستوى أداء معلمي التربية البدنية والرياضية في بعض مدارس الضفة الغربية المحتلة، والكشف عن مدى توفر الكفايات الأدائية الخاصة بعملية التدريس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومن جهة نظر التربويين الموجهين تبعًا لمتغيرات مثل: جنس المعلم و خبرته في مجال التدريس، وقد قام الباحث بتصميم استبيان خاص بهذا الغرض بعد التحقق من معاملات صدقه و ثباته، موزعه على عينة من العاملين في مجال التدريس قوامه 150 معلم و معلمة في مدارس ضمن المديرية المعنية، وقد اعتمد في دراسته على المنهج الوصفي، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الكفايات الأدائية للمعلمين بشكل عام تتراوح بين درجتي كبيرة جدًا و قليلة، كما أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تقويم المعلم لأدائه الذاتي وتقويم الموجه التربوي له، إضافة إلى أن النتائج أفضت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي في حين ظهرت فروق في متغير الخبرة لصالح المعلمين من أصحاب الخبرة الطويلة 10 سنوات فأكثر على مجالات الأهداف و التخطيط و التقويم.

- الطرق المنهجية المتبعة:

- الدراسة الإستطلاعية: لقد تم الإتصال بمديرية التربية لولاية عين الدفلى من أجل أخذ معلومات عن عدد مؤسسات التعليم المتوسط وكذا عدد الأساتذة المؤطرين، ثم بعد ذلك تم الإتصال بالمؤسسات التربوية لهدف إستطلاعي الغرض منه هو التعرف على أهم الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية المتمثلة في كفاءتي إدارة الصف و التقويم ، وأثرها على دافعية التعلم لدى التلاميذ.

وبعد تصميم أداتي البحث في صورتهم الأولى وهما بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي ومقياس الدافعية للتعلم في أبعاده الخمسة، قمنا باختبارهما ميدانيا من خلال الدراسة الإستطلاعية التي أجريت على مستوى ثلاث متوسطات حيث تم إختبار 6 أساتذة و30 تلميذ (16 تلميذ و 14 تلميذة) ذلك من أجل التعرف على مدى ملائمة الأداتين وصلاحيتهما لقياس ما وضع من أجله وكذا مناسبتهم لخصائص عينة البحث، كما روعي في إختيار العينة الإستطلاعية أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي،

- المنهج المتبع: لقد إعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لإجراء هذا البحث الميداني ، ليعتبار أنه المنهج المناسب لدراسة الظواهر الإنسانية و الذي يتطابق مع مثل هذه البحوث.

- مجتمع البحث: لقد تمحورت دراستنا على بعض متوسطات ولاية عين الدفلى مركز، ووقع إختيار الباحث على 3 متوسطات من أصل ثمانية (8)، وعدد التلاميذ 2015 من أصل 6468 (تمثل 8 متوسطات).

- عينة البحث: تعتبر مرحلة إختيار العينة من أهم المراحل وأبرزها في عمر البحث العلمي والتي يركز الباحث عليها إهتمامه، ولذلك فقد إتخذنا نموذج العينة العشوائية و هذا راجع لسببين:

- العينة العشوائية تعطي فرصا أكثر تكافؤ لكل التلاميذ المراهقين لأنها لا تأخذ أي إعتبارات أو تميز أو إعفاء أو صفات أخرى.

- العينة العشوائية من أبسط طرق العينات. (محمد سليم، 2004، ص36).

وتشمل عينة بحثنا تلاميذ الطور المتوسط، حيث تم إختيارها بطريقة عشوائية من حيث (الجنس، السن)، وبإستعمالنا للطريقة الإحصائية للمجتمعات بأخذ نسبة 10% من مجموع التلاميذ أخذنا 200 تلميذ كعينة للدراسة موزعين على 03 متوسطات و08 أساتذة و الجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة:

الجدول (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على عدد المتوسطات.

المتوسطة	عدد الأساتذة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية	عينة الدراسة
بسكري فتيحة	02 أستاذ	607 تلميذ	30.12%	60
جيلالي بودرنان	03 أستاذ	685 تلميذ	33.99%	68
إبن سيناء	03 أستاذ	723 تلميذ	35.88%	72
المجموع	08 أستاذ	2015 تلميذ	100%	200

- متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: هو العلاقة بين السبب والنتيجة، أي العامل المستعمل الذي نريد من خلاله قياس النواتج ،(Deland Sheer.J , 1976, p20). والمتغير المستقل في دراستنا هو الكفاءات التدريسية .

- المتغير التابع: هو الذي يوضح الناتج أو الجواب لأنه يحدد الظاهرة التي نحن بصدد محاولة شرحها، وهي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها، وهي تتأثر بالمتغير المستقل. (Maueica Angers ,1996,p118). والمتغير التابع في هذه الدراسة هو دافعية التعلم.

أدوات الدراسة: تعتبر أداة البحث هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها للباحث حل المشكلة وقد إستخدمنا في هذه الدراسة: مقياس دافعية التعلم وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي.

- وصف مقياس دافعية التعلم: صمم مقياس دافعية التعلم لقياس الدافعية لتعلم التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور المتوسط، ويتكون من 46 عبارة تقيس خمسة مؤشرات أساسية إتفقت عليها أغلب الدراسات السابقة والمتمثلة في مؤشر الإهتمام و الرغبة في التعلم، مؤشر الإتجاه الإيجابي نحو المدرسة، مؤشر التنظيم والمراقبة الذاتية لعملية التعلم، مؤشر الإتجاه الإيجابي نحو التربية البدنية والرياضية، مؤشر الثقة بالنفس ومستوى الطموح، وأمام كل مؤشر 03 بدائل للإجابة (أوافق، لم أكون رأي، أعارض) ويرمز لها بالأعداد (3، 2، 1) على الترتيب، ويتم تصحيح المقياس بأن تجمع التقديرات مع بعضها للحصول على درجة الحد الأعلى ودرجة الحد الأدنى، فيما تعكس الدرجة العالية للمقياس الدافعية المرتفعة، وتعكس الدرجة المتدنية للمقياس الدافعية المنخفضة.

- صدق مقياس دافعية التعلم:

- الصدق البنائي: يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى إرتباط كل مؤشر من مؤشرات الدراسة بالدرجة الكلية لمؤشرات المقياس.

الجدول (02): يوضح نتائج معامل الإرتباط لكل مؤشر من مؤشرات المقياس .

الرقم	المؤشر	معامل سبيرمان للإرتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
01	التنظيم والمراقبة الذاتية لعملية التعلم	0.309	**0.000
02	الإتجاه الإيجابي نحو المدرسة	0.750	**0.000

يتضح من الجدول رقم (02) أن معامل الإرتباط لكلا مؤشر ي المقياس دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.01$ وبذلك يعتبر مقياس دافعية التعلم صادق لما وضع لقياسه.



ثبات مقياس دافعية التعلم: قد تحقق الباحث من ثبات إستبيان الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وذلك كما يلي:

الجدول (03): يوضح نتائج إختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات مؤشرات مقياس دافعية التعلم

الرقم	المؤشر	معامل ألفا كرونباخ
01	التنظيم والمراقبة الذاتية لعملية التعلم.	0.692
02	الاتجاه الإيجابي نحو المدرسة	0.611

يتضح من الجدول رقم(03) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لكلا مؤشري مقياس دافعية التعلم كانت مرتفعة تشير إلى (0.611 و 0.692) على التوالي ، وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع، وبذلك يكون الباحث قد تأكد من ثبات المقياس وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على عبارات الدراسة وإختبار فرضياتها.

- بطاقة الملاحظة: ويقصد بها في هذا البحث أداة تحتوي على قائمة من الكفاءات التدريسية الخاصة بنواحي إدارة الصف والتقويم، وتم إستخدامها كمحك مرجعي لقياس الأداء التدريسي(الكفاءة في التدريس) لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط وقد إستخدامها الباحث لغرض جمع البيانات الخاصة بأسئلة البحث .

- صدق بطاقة الملاحظة: استخدمنا - الصدق البنائي:

الجدول (04): يبين معامل الارتباط لكل كفاءة من كفاءات بطاقة الملاحظة.

الرقم	الكفاءة	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	إدارة الصف	0.666	**0.000
2	التقويم	0.888	**0.000

يتضح من الجدول رقم(04) أن معامل الارتباط لكلا الكفاءتين دال عند مستوى معنوية $\alpha = 0.01$ وبذلك تعتبر بطاقة الملاحظة صادقة لما وضعت لقياسه.

- ثبات بطاقة الملاحظة:

الجدول (05): يوضح نتائج إختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات بطاقة الملاحظة .

الرقم	الكفاءة	معامل ألفا كرونباخ
1	إدارة الصف	0.711
2	التقويم	0.739

يتضح من الجدول رقم (05) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة إذ قدرت بـ (0.711، 0.739) لكلا كفاءتي بطاقة الملاحظة على التوالي، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع، وبذلك يكون الباحث قد تأكد من وثبات بطاقة الملاحظة ، مما يجعله على ثقة تامة بصحتها وصلاحيها لتحليل النتائج والإجابة على عبارات الدراسة وإختبار فرضياتها.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: وفي دراستنا هذه قمنا بتفريغ وتحليل المقياس من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) ، وقد تم إستخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي وإختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات عبارات الإستبيان و معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط.

- عرض النتائج وتفسيرها و مناقشتها:

عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى: للكفاءات التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على مؤشر التنظيم و المراقبة الذاتية لعملية التعلم.

الجدول رقم(06): يمثل نتائج مستوى الأداء الدال على الكفاءة.

الكفاءة.	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
----------	-----------------	--------------	--------	---------------



إدارة الصف	3.08	1.08	9.204	0.01
مهارة التقويم.	3.10	1.10	9.516	0.01

يتضح من الجدول (06) أن جميع المتوسطات الحسابية لكلا مهارتي بطاقة الملاحظة أكبر من الوزن النسبي لكل من المهارتين ، والمتوسط الحسابي للمهارتين أكبر من (2)، ومستوى الدلالة أقل من 0.05، مما يدل على أن مستوى المتوسط الحسابي للمهارتين هو إيجابي ويصل لدرجة مرتفعة مما يعبر عن مستوى أداء دال على المهارة عال نحو مهارة إدارة الصف و مهارة التقويم.

الجدول رقم(07): يحدد مؤشر التنظيم و المراقبة الذاتية لعملية التعلم.

الرقم	العبارة	أعارض	لم أكون رأي	موافق	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
		التكرار	التكرار	التكرار			
		النسبة	النسبة	النسبة			
01	من عاداتي أن أسأل نفسي عن النقاط الغامضة في التربية البدنية والرياضية	16	20	164	2.74	0.595	موافق
		%8	%10	%82			
02	إنني انظم أعمالي بطريقة جيدة حتى لا أضيع الوقت	4	6	190	2.93	0.325	موافق
		%2	%3	%95			
03	أحب أن أربط الأفكار التي أتعلمها بالحيات الواقعية	24	8	168	2.72	0.666	موافق
		%12	%4	%84			



04	أحب أن أختبر نفسي هل حقيقة فهمة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية	20	14	166	2.60	0.601	موافق
		10%	7%	83%			
05	كثيرا ما أقوم بأه جراه محاولات(تمارين) لأختبر مدى فهمي للدرس	4	24	172	2.84	0.419	موافق
		%2	%12	%86			
المجموع بشكل عام							
					2.77	0.271	موافق

يتضح من خلال الجدول(07) أن اتجاه تلاميذ الطور المتوسط من عينة الدراسة حول ما جاء في المؤشر الثاني: التنظيم والمراقبة الذاتية لعملية التعلم كان موافق، وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا المؤشر إذ بلغ (2.77) بانحراف معياري قدره(0.271) مما يشير إلى عدم وجود تباين كبير في اتجاهات التلاميذ حول ما جاء في هذا المؤشر.

- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية: للكفاءات التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على مؤشر الاتجاه الإيجابي نحو المدرسة.

الجدول رقم(08): يمثل نتائج مستوى الأداء الدال على الكفاءة.

الكفاءة.	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	t قيمة	مستوى الدلالة
إدارة الصف	3.08	1.08	9.204	0.01
مهارة التقويم.	3.10	1.10	9.516	0.01

يتضح من الجدول (08) أن جميع المتوسطات الحسابية لكلا مهارتي بطاقة الملاحظة أكبر من الوزن النسبي لكل من المهارتين ، والمتوسط الحسابي للمهارتين أكبر من (2)، ومستوى الدلالة أقل من 0.05، مما يدل على أن مستوى المتوسط الحسابي للمهارتين هو إيجابي



ويصل لدرجة مرتفعة مما يعبر عن مستوى أداء دال على المهارة عال نحو مهارة إدارة الصف و مهارة التقويم.

الجدول (09): يحدد نتائج مؤشر الاتجاه الايجابي نحو المدرسة.

الرقم	العبارة	أعارض	لم أكون رأي	موافق	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	هاتجاً
		التكرار	التكرار	التكرار			
		النسبة	النسبة	النسبة			
01	إن المدرسة تسمح لنا باكتساب مهنة محترمة.	21	4	175	2.77	0.624	موافق
		10.5%	2%	87.5%			
02	إن المدرسة تهيؤنا للقيام بمهام مهمة في المستقبل.	5	6	189	2.92	0.352	موافق
		2.5%	3%	94.5%			
03	أكره وأنا ذاهب للدراسة	20	0	180	2.45	0.794	موافق
		10%	0	90%			
04	لا أحب أن أغيب عن المدرسة إلا لعذر قاهر.	10	7	183	2.87	0.467	موافق
		5%	3.5%	91.5%			
05	إن الأشياء التي نتعلمها في المدرسة لا تفيدنا في شيء.	9	8	183	2.27	0.624	موافق
		10%	0	90%			
06	إن المدرسة (المتوسطة)	0	9	191	2.92	0.352	موافق



			92%	4.5%	3.5%	تعتبر مكانا مملا.	
موافق	0.273	2.84	المجموع بشكل عام				

يتضح من الجدول رقم (09) أن اتجاه تلاميذ الطور المتوسط من عينة الدراسة حول ما جاء في المؤشر الأول: الاتجاه الايجابي نحو المدرسة كان موافق، وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا المؤشر إذ بلغ (2.84) بانحراف معياري قدره (0.273) مما يشير إلى عدم وجود تباين كبير في اتجاهات التلاميذ حول ما جاء في هذا المؤشر.

- عرض وتفسير نتائج الفرضية العامة: للكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير علي دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الجدول رقم(10): يحدد نتائج مستوى الأداء الدال على الكفاءة.

الكفاءات التدريسية	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	3.09	1.09	10.06	0.01

يتضح من الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة هو أكبر من الوزن النسبي، والمتوسط الحسابي للدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة هو أكبر من(2)، ومستوى الدلالة أقل من 0.05، مما يدل علي أن مستوى المتوسط الحسابي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي هو إيجابي ويصل لدرجة مرتفعة.

الجدول رقم(11): يحدد نتائج مشرات مقياس دافعية التعلم.

المؤشرات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
التنظيم والمراقبة الذاتية لعملية التعلم	23.69	4.690	28.150	0.01



0.01	2.883	1.485	37.49	الاتجاه الايجابي نحو المدرسة
------	-------	-------	-------	---------------------------------

يتضح من الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي لكلا مؤشري مقياس دافعية التعلم هو أكبر من الوزن النسبي، و المتوسط الحسابي لكلا مؤشري القياس هو أكبر من (2)،

ومستوى الدلالة أقل من 0.05، مما يدل على أن مستوى المتوسط الحسابي لمقياس دافعية التعلم هو إيجابي ويصل لدرجة مرتفعة.

- مناقشة الفرضيات:

- مناقشة الفرضية الأولى: للكفاءات التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على مؤشر التنظيم و المراقبة الذاتية لعملية التعلم.

من خلال ما سبق نستنتج أن لمستوى الأداء الدال على الكفاءة الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية والمتعلقة بالكفاءات التربوية تأثير على مؤشر التنظيم والمراقبة الذاتية لعملية التعلم الخاص بالتلاميذ ، حيث يقول "مرزوق" (1993) بأن "ذوي الدافعية المرتفعة يستعملون ما يعرف بطريقة التعلم مع الفهم عن الآخرين أي بما يسعى طريقة التعلم العميق". (مرزوق عبد المجيد، 1993: 93). وهذا ما يؤكد الباحث "مجاوي راجح" في دراسته، والتي تهدف الى دراسة واقع ممارسة الكفايات التعليمية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي ، والتي أظهرت نتائجها أن من بين الكفايات التعليمية الواجب ممارستها من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية هي كفاية إدارة الصف والتقييم.

وفي ضوء هذه النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن الفرضية الأولى قد تحققت والتي مفادها للكفاءات التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على مؤشر التنظيم و المراقبة الذاتية لعملية التعلم.

- مناقشة الفرضية الثانية: للكفاءات التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على مؤشر الاتجاه الايجابي نحو المدرسة.

من خلال ما سبق نستنتج أن مستوى الأداء الدال على الكفاءة الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية والمتعلقة بالكفاءات التربوية تأثير على مؤشر الاتجاه الايجابي نحو المدرسة الخاص بالتلاميذ ، ويمكن القول أن هذه النتائج تتوافق مع دراسة الباحث "نشوتي" (1985) حيث يقول بأن الاتجاهات كموجهات للسلوك يندفع الفرد إلى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه، فالطالب الذي يملك اتجاهات ايجابية نحو العمل المدرسي يساهم في النشاطات المدرسية المختلفة ويثابر على أدائها بشكل فعال. (De Black A, 1988:252).

وفي ضوء هذه النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن الفرضية الثانية قد تحققت و التي مفادها أن الكفاءات التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على مؤشر الاتجاه الايجابي نحو المدرسة.

- مناقشة الفرضية العامة: للكفاءات التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

من خلال ما سبق نستنتج أن مستوى الأداء الدال على الكفاءات التربوية الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على دافعية التعلم الخاص بالتلاميذ ، ولا شك أن هذه الكفاءات التسوية تتضمن مهام و صفات خلقية حميدة، وتعد أحد المؤشرات المهمة لكفاءة المعلم، إذ تظهر في سلوكه التدريسي داخل الفصل، وهذا الأخير ينعكس بطريقة أو بأخرى على تحصيل التلاميذ وميولاتهم واتجاهاتهم نحو التعلم ، وتأتي نتائج هذه الدراسة مطابقة لدراسة "محمد طياب" بعنوان "تقويم واقع الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط والتي هدفت الى دراسة واقع الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية المتعلق بإنجاز مهارات التدريس الخاصة بعمليات التخطيط والتنفيذ وإدارة الصف والتقويم في صفوف مرحلة التعليم المتوسط بإكاليات الجزائر العاصمة.

وفي ضوء هذه النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن الفرضية العامة قد تحققت و التي مفادها أن الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

- الاستنتاجات والاقتراحات: من خلال ما سبق يمكن تقديم بعض الاقتراحات كما يلي:
- نظرا لأهمية الكفاءات التربوية للأستاذ (المربي) ودورها الفعال في إثارة دافعية التلاميذ للتعلم فإنه يقترح بناء مقياس لها، وتقنيته حسب معطيات المجتمع الجزائري، و إدراجه في المشروع البيداغوجي، كما يمكن استغلاله في مجال البحث التربوي و المجالات التي لها علاقة بالعملية التربوية، كالتقويم التربوي والتوجيه المدرسي، و الإرشاد النفسي... الخ.
- السهر على الرفع من مستوى التربية البدنية والرياضية كمادة تساوي باقي المواد الأخرى.
- العمل على توفير الوسائل البيداغوجية والمساحات الملائمة لتطبيق الأنشطة الرياضية وذلك لتسهيل مهنة الأستاذ.
- المراجع:
- 1- حسن الطعاني (2011): درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، مج 27، عدد 01، ص 693.
 - 2- رابح مجادي (2013): واقع ممارسة الكفايات التعليمية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمرحلة التعليم الثانوي مقال منشور، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد 04، العدد 04، ص 137-147.
 - 3- رمزية الغريب و عماد الدين إسماعيل (1986): مقياس الاتجاهات التربوية للمعلمين، مكتبة النهضة، مصر.
 - 4- زياد بركات وكفاح حسن (2011)، الكفايات التعليمية لدى المعلمين ومستوى ممارستهم لها وعلاقتها بالدافعية للإنجاز، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات، عدد 24، ص 44.
 - 5- غباري ثائر أحمد (2008): الدافعية النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان.



- 6- عزيز حنا وآخرون (1985): دراسات وقرارات نفسية تربوية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 7- رمزية الغريب و عماد الدين إسماعيل (1986): مقياس الاتجاهات التربوية للمعلمين، مكتبة النهضة، مصر.
- 8- فوكراش زوبيدة، العوادي فوزية، عبوس حكيمة (2015): التدريس بالمقاربة بالكفاءات و دوره في التأثير على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي، مقال منشور، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد 06، العدد 03، ص 413-423.
- 9- فايز منها (1985): التربية الرياضية الحديثة، طرابلس للدراسات الطبع والنشر، ليبيا.
- 10- محمد حسن العمامرة (2007): المشكلات الصفية السلوكية التعليمية والأكاديمية، دار المسيرة، ط 7، عمان، الأردن.
- 11- محمد طياب (2005): تقويم واقع الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمرحلة التعليم المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، الشلف.
- 12- محمد سليم (2004): منهجية البحث العلمي دليل طلاب العلوم الاجتماعية و الإنسانية، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر.
- 13- Deland Sheer. J: Introduction à la recherche en éducation, édition Cilin Bourrier, Paris, 1976.
- 14- Maueica Angers: Limitation à la méthodologie des sciences humaines, 2eme édition, Québec, 1996.
- 15- De-black. A : Motivation et valeur dans l'éducation». scient à pédagogique expier mentales.vol 25 .n02.1988